

## من ضوابط التدبر معرفة أسباب النزول، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

كذلك موضوع اسباب النزول اسباب النزول احيانا سبب النزول مهم في ضبط التدبر. يعني نفهم مثلا لماذا انزل الله سبحانه وتعالى قوله تعالى مثلا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة. مثلا لماذا الله سبحانه وتعالى قال - [00:00:00](#) ولا تنقض الايمان بعده آآ توكيدها وقد جعلتم الله عليكم حسيبا. لماذا قال الله سبحانه وتعالى كذا هذا مهم لكن اسباب النزول اولا علينا ان ننتبه الى ان اسباب النزول ما صح منها قليل. يعني كتب الواحدي في اسباب النزول كتب السيوط في اسباب النزول. عدد من العلماء - [00:00:23](#)

اسباب النزول. لكن السؤال الذي يطرح نفسه ايات اسباب النزول التي ثبتت يعني صحت الاية يعني صحت الاحاديث في ان هذه الاية سبب نزولها كذا وكذا ها هي ليست كثيرة. طب معنى ذلك بقية القرآن الكريم كيف نزل؟ ما كانش اله سبب نزول؟ لا كان اله سبب نزول - [00:00:48](#)

طب ايه سبب النزول؟ سبب النزول انه مش لازم يكون حادثة معينة وقعت فانزل الله القرآن. ممتاز يا اخوة؟ لانه القرآن الكريم نزل مصلح بشكل عام. احيانا تطرأ قضية ينزل النزول اليها. مثل مثلا اية اللعان - [00:01:08](#) مثل مثلا اية الافك اسباب لكن في امور كثيرة جدا الايات القرآنية تنزل من غير سبب نزول. فاذا هذا الموضوع بيبيدنا في موضوع ايش؟ في موضوع انه تدبر كتاب الله - [00:01:28](#)

سبحانه وتعالى اه اه يجعلك تطلق العنان في التفكير اه في كثير من الايات ليس لسبب نزول فقط وانما لانه اعم من ذلك. سبب النزول نعم هو آآ ليس لخصوص سبب - [00:01:41](#)

وان مدعوم اللفظ الا ما خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور خاصة به. ها لكن بشكل عام من اهم القوايا انه التنزيل القرآني كثير منه نزل من غير سبب نزول - [00:01:59](#)

او يكون سبب النزول الذي آآ يعني آآ يعني اتى يعلمه الله سبحانه وتعالى لكن لم يأتي حديث صحيح يدل على ذلك بل حتى احاديث ضعيفة قد لا يأتي شيء - [00:02:14](#)

وكما قلت لكم اغلب اية القرآن الكريم كذلك. فهذا يجعلنا نحسن التدبر اثناء ضابطة التدبر وكذلك على انه سبب النزول نفسه يمكن ان نفهم منه معاني متعددة. يعني الله سبحانه وتعالى قال مثلا في محكم التنزيل - [00:02:27](#)

اه مثلا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. اليس كذلك طب هذي الاية هي ليش جاءت؟ انت باي سياق؟ سياق الكلام عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها. الطاهرة المطهرة من فوق سبع طباق - [00:02:46](#)

امنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. ام عبد الله. طيب هذه الاية تحدث الله عز وجل بها عن ايش؟ عن خطر من يتلقف هذا الكلام ويتحدث بهذا الكلام. لكن هل معنى ذلك نقصر هذا الكلام على عائشة؟ لا - [00:03:12](#)

اذا معنى هذا انه اي اشاعة اي اذاعة خاطئة اي خبر غير دقيق يمكن ان نقول اذ تلقونه وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:03:32](#)

اه فاذا اذا هذه الاية ممكن انه احنا حتى لو كان لها سبب نزول خاص نجعلها بشكل عام تحسبونها هينة ان تتكلم عن عن اه عن اه عن اه عن اه قضية من القضايا التي تريد ان ترد فيها وتعجن وتشتغل فيها حي صبيص - [00:03:50](#)

وتتكلم فيها بما شئت وتظن ان هذا الامر سهل تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم اذا اذا من هذا المنطلق نفهم انه كذلك سبب النزول  
خلاصة هذه الفكرة سبب النزول لا يعني ان - [00:04:10](#)  
النزول هذا خاص بمن نزلت فيه بل انه عام. وانه يمكن ان نفهم من ذلك دلالات. وسيأتينا ان شاء الله عن قضايا المسام المتعلقة  
باصول الفقه. وكذلك كذلك ليست كل الايات عليها سبب نزول - [00:04:26](#)  
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:04:41](#)